

الدر المنثور

يحببكم ﷺ ويغفر لم ذنوبكم فجعل اتباع نبيه محمد صلى الله عليه وآله علما لحبه وعذاب من خالفه " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق أبي عبيدة الناجي عن الحسن قال " قال أقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله : وإنا يا محمد إنا لنحب ربنا فأنزل الله ﷻ قل إن كنتم تحبون الله ﷻ فاتبعوني .

الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طريق عباد بن منصور قال " إن أقواما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يزعمون أنهم يحبون الله ﷻ فأراد الله ﷻ أن يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال إن كنتم تحبون الله ﷻ .

الآية .

فكان اتباع محمد صلى الله عليه وآله تصديقا لقولهم .

وأخرج الحكيم الترمذي عن يحيى بن أبي كثير قال : قالوا إنا لنحب ربنا فامتحنوا .

فأنزل الله ﷻ قل إن كنتم تحبون الله ﷻ فاتبعوني يحببكم الله ﷻ .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريح قال : كان أقوام يزعمون أنهم يحبون الله ﷻ يقولون : إنا نحب ربنا .

فأمرهم الله ﷻ أن يتبعوا محمداً وجعل اتباع محمد صلى الله عليه وآله علما لحبه .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من رغب عن سنتي فليس مني ثم تلا هذه الآية قل إن كنتم تحبون الله ﷻ فاتبعوني يحببكم الله ﷻ .

إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير قل إن كنتم تحبون الله ﷻ أي إن كان هذا من قولكم في عيسى حبا ﷻ وتعظيما له فاتبعوني يحببكم الله ﷻ ويغفر لكم ذنوبكم أي ما مضى من كفركم وإني غفور رحيم .

كفركم وإني غفور رحيم .

أخرج الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لن

يستكمل مؤمن إيمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء في قوله إن كنتم تحبون الله ﷻ فاتبعوني قال : على

البر والتقوى والتواضع وذلة النفس